

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[285] قال: فلما قال أمير المؤمنين لصعصعة هذه المقالة، قال صعصعة: بلي وإني أعدّها منة من إني علي وفضلا، قال: فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ان كنت ما علمتك لخفيف المؤنة حسن المعونة، قال، فقال، صعصعة: وأنت وإني يا أمير المؤمنين ما علمتك إلا بإني عليما وبالمؤمنين رؤفا رحيمًا. 122 - محمد بن مسعود: قال: حدثني علي بن محمد قال: حدثني محمد ابن احمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن أبي محمد الحجال، عن داود ابن أبي يزيد، قال قال أبو عبد إني عليه السلام: ما كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من يعرف حقه الا صعصعة وأصحابه. 123 - محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو الحسن علي بن علي الخراعي، قال: حدثنا محمد بن علي بن خالد العطار، قال: حدثني عمرو بن عبد الغفار، عن أبي بكر بن أبي عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن شهد ذلك، أن معاوية حين قدم الكوفة دخل عليه رجال من أصحاب علي عليه السلام وكان الحسن عليه السلام قد أخذ الامان لرجال منهم مسمين بأسمائهم، وأسماء آبائهم، وكان فيهم صعصعة. فلما دخل عليه صعصعة، قال معاوية لصعصعة: أما وإني كنت لا بغض أن تدخل في أمانني، قال: وأنا وإني أبغض أن أسمىك بهذا الاسم، ثم سلم عليه بالخلافة. قال فقال معاوية: ان كنت صادقًا فاصعد المنبر فآلعن علينا ! قال: فصعد المنبر وحمد إني وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس أتيكم من عند رجل قدم شره وآخر خيره وأنه أمرني أن ألعن عليا فآلعنوه لعنه إني فضج أهل المسجد بآمين. فلما رجع إليه فأخبره بما قال ثم قال: لا وإني ما عنيت غيري ارجع حتى تسمية باسمه، فرجع وصعد المنبر، ثم قال: أيها الناس أن أمير المؤمنين أمرني أن ألعن علي بن أبي طالب فآلعنوا من لعن علي بن أبي طالب قال: فضجوا بآمين، قال، فلما خبر معاوية قال: لا وإني ما عنيت غيري، أخرجوه لا يساكنني في بلد، فأخرجوه.